صوت وتمثيل الشباب

إطلاق إمكانات الشباب اليمني في المشاركة السياسية وصنع القرار

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands

منظمة شباب بلا حدود للتنمية
Youth Without Borders Organization for Development

YPS
التوافق الشبابي للسلام والأمن - اليمن
Youth Peace and Security Pact - Yemen

Civil Alliance for Peace
الائتلاف المدني للسلام

شراكة
SHARAKAT

جدول المحتويات

I. الملخص التنفيذي 2
II. التوصيات 4
III. تحليل السياق 6
1.3 انهيار الدولة: عدم وجود حكومة موحدة وغياب دور المؤسسات العاملة والأطر القانونية الضعيفة وضعف الحوكمة 7
1.1.3 ضعف الحوكمة وغياب أنظمة سياسية شفافة وخاضعة للمساءلة..... 7
2.1.3 تأثير محدود للأحزاب السياسية..... 8
2.3 عدم الاستقرار السياسي: مشاعر الخوف وانعدام الأمن..... 9
3.3 الانخراط في الصراع: التشرذم والمخاوف المتعلقة بالهوية..... 9
4.3 التعرض للعنف: انخفاض الدافع والشعور باللامبالاة..... 10
5.3 "فاقد الشيء لا يعطيه": أثر تعطل التعليم على المشاركة السياسية للشباب والمساهمة في صنع القرار 10
6.3 ضيق مساحة العمل المدني..... 10
7.3 الشباب بين خيارين: حتمية البقاء من خلال تأمين لقمة العيش أو الانخراط الفاعل في العمل المدني والسياسي..... 11
8.3 تحديات المشاركة الشاملة: القيود الثقافية والتمييز القائم على النوع الاجتماعي..... 12
IV. الفرص..... 13
4.1 الأثر الإيجابي للقدوة وأهمية اكتساب التقدير المجتمعي في تعزيز قدرة وصول الشباب إلى مراكز صنع القرار..... 13
4.2 تأثير الخدمة المجتمعية: القيادة الملهمة من خلال خدمة المجتمع..... 13
3.4 "التغيير يبدأ من الذات": التحول الإيجابي من مثيري مشاكل إلى رواد التغيير..... 14
4.4 نهج متعدد الجوانب لبناء القيادات الشبابية..... 14
5.4"في الاتحاد قوة وفي الفرقة شتات": أهمية التواصل بين الشباب..... 15
6.4 الاستفادة من الحيز المدني وتوسيع نطاق المشاركة..... 16
7.4 تعزيز الوعي: دور أوراق السياسات كأداة للتأثير والمناصرة..... 16
8.4 تأثير الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: التحول من الوعظ إلى المشاركة..... 16
9.4 قصتهم، قصتنا: الفئات الضعيفة تطلق العنان لإمكاناتها..... 17
V. التوصيات..... 18
المصادر التي تم الاستشهاد بها..... 20
عن منظمة شباب بلاحدود للتنمية ومشروع شراكات والمنهجية..... 22

الملخص التنفيذي:

تعتبر مشاركة الشباب في المجالات السياسية أمرًا حاسمًا في عملية التحول الديمقراطي وتحقيق الاستقرار في اليمن. يمثل الشباب اليمني الذي يشكل عددًا كبيرًا من السكان، مصدرًا هائلاً للطاقة والآمال والتفكير المبتكر، الذي يمكن توظيفه لتشكيل مشهد سياسي ديناميكي وشامل. ومع ذلك، تواجه مشاركة الشباب في الحياة السياسية في اليمن العديد من التحديات والعقبات. يهدف موجز ورقة السياسات الشامل إلى التركيز على قضية المشاركة السياسية للشباب في اليمن، وهو البلد الذي يعاني من الصراع وعدم الاستقرار، لأجل فهم رؤية الشباب للمشاركة السياسية في اليمن، وتحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تحول دون مشاركتهم الفعالة في المجالات العامة والسياسية. يهدف الموجز أيضًا إلى توفير معلومات موثوقة وملائمة لجهود السياسات والبرامج التي تهدف إلى زيادة تمثيل الشباب وقيادتهم في اليمن. تسعى هذه الورقة إلى خلق فهم محلي وعالمي لأهمية دور الشباب في اليمن والتغيير الذي يمكنهم تحقيقه. كما تهدف إلى إشراك المجتمع الوطني والمجتمع الدولي في دعم جهود الشباب اليمني في بناء مستقبل أكثر سلامًا وازدهارًا لأنفسهم ولمجتمعاتهم. فإن المعرفة والتعاون المشترك ستلعب دورًا حاسمًا في تحقيق طموحات الشباب اليمني وتحقيق التغيير المستدام.

يعرض القسم الأول من ورقة السياسات تحليلًا شاملاً للعوائق التي تواجه الشباب في السياق اليمني، والتي تزداد تعقيدًا في ظل استمرار الصراع. وأشار المبحوثون الذين شاركوا ضمن مجتمع البحث لهذه الورقة إلى القلق المتنامي حول قدرة الشباب والناشطين السياسيين بشكل عام على المشاركة في العمل السياسي لمواجهة ضيق الفرص في المجال المدني والتزايد المستمر في المقابل لعمليات العسكرة. وأظهرت الآراء المستقاة من مصادر متعددة بوضوح أن تجزئة السلطة وعدم وجود حكومة موحدة وغياب المؤسسات العاملة والأطر القانونية الضعيفة وقلة قيود الحوكمة والقنوات الرسمية للمشاركة الشبابية في العملية السياسية وصنع القرار، كلها عوامل تعيق مشاركتهم الفعالة. ويترافق مع ذلك الاعتقاد المسبق لدى السلطات الحكومية والأجيال الأكبر سناً في الأحزاب السياسية بأن الشباب غير مؤهلين ومتسرعين بطبعهم ويفتقرون إلى المعرفة، وأنهم مصدر للصراعات والاحتجاجات واضطرابات الشارع. وأكد المشاركون في هذا البحث أن عدم الاستقرار السياسي وانعدام الأمن أدى إلى خيبة الأمل واللامبالاة بين الشباب، مع وجود تبعات مختلفة، وكذلك الواقع القاسي الذي يجبر العديد من الشباب على الانضمام إلى الجماعات المسلحة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. وتسبب الصراع في تأثير سلبي متعدد الجوانب على التعليم، مما يؤثر على مستقبل الأطفال والشباب ويقلل من فرص اكتساب المهارات والمشاركة الواسعة في مجتمعاتهم. وعادةً ما تتفاقم القيود بالنسبة للشباب الذين ينتمون إلى فئات ضعيفة، بما في ذلك النساء وذوي الإعاقة والنازحين والمهمشين. وتتداخل العوامل المختلفة مثل العمر والجنس والوضع الاجتماعي والضعف لتحد من مشاركة وقيادة هذه الفئات في العمليات السياسية، مما يؤدي إلى استمرار قلة تمثيلهم في هياكل الحكم والتمييز الاجتماعي.

القسم الثاني من ورقة السياسات يعرض مجموعة من البرامج النوعية للشباب والشابات في اليمن، مع التركيز على نقاط الدخول والمجالات الواعدة التي يمكن تنفيذ التدخلات والمبادرات فيها، ويقدم نظرة عامة حول الطرق المحتملة لتحقيق التقدم فيها. كما يؤكد على أهمية وجود نماذج قادرة على إلهام الشباب والشابات الذين يعملون استشاريين في مجالاتهم ومرتبطين بمجتمعاتهم، ويسعون لخدمتها بدلاً من مجرد المطالبة بالاعتراف من قبل الجهات المعنية.
تعزز فكرة "القيادة من خلال الخدمة" قدرة الشباب على المشاركة في صنع القرارات. ويعزز التعاون بين الشباب من خلال تشكيل تحالفات شبابية قدرتهم على حشد الموارد وتبادل المعرفة وتنفيذ المبادرات الفعالة، بالإضافة إلى المشاركة في مجموعات وتحالفات شبابية قائمة مثل التوافق الشبابي للسلام والأمن والتحالف المدني للسلام وغيرها، والتي تتحدى الصور النمطية وتعزز مساهمات الشباب وتتغلب على التهميش الذي تواجهه الجهود الفردية أو المنظمات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشباب اليمني التواصل مع قرناءهم من الشباب على نطاق عالمي وإنشاء مجتمعات افتراضية على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، حيث يمكنهم مشاركة قصصهم ورفع مستوى الوعي بالتحديات التي يواجهونها وحشد الدعم للقضايا التي يهتمون بها. ومع ذلك، يجب وضع في عين الاعتبار أن الفرص البرمجية المشار إليها تتطلب الدعم والتعاون المستمر من قبل أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والشركاء الدوليين. فالشباب اليمني هم مستقبل بلدهم، ولذا يجب دعم دورهم القيادي في المشاركة السياسية وتمكين تواجدهم في مراكز صنع القرار واستثمار رؤاهم وطاقاتهم المميزة للمساهمة في بناء مستقبل أفضل لليمن.

التوصيات

التوصيات التالية التي وضعها الشباب والشابات في اليمن والتي انبثقت من نتائج البحث موجهة إلى مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

إلى المانحين:

1. تهيئة الفرص لإبراز أصوات الناشطين الشباب والشابات من المجتمع المدني في المحافل الإقليمية والدولية لبناء قدراتهم وتعريفهم بالآليات الاستشارية، لا سيما في مجالات المشاركة في وضع السياسات. على سبيل المثال، الاقتداء بسفارة المملكة الهولندية لدى اليمن في تشكيل مجالس استشارية شبابية بأعضاء متناوبين يمكنهم المساهمة في طرح أفكار للبرمجة وتنظيم المشاورات والعمل كمجلس استشاري لتقديم الأفكار المساهمة في مواجهة التحديات الدبلوماسية.

2. عند السعي إلى دعم الشباب اليمني في المشاركة السياسية في جميع أنحاء البلاد، ينبغي استخدام مناهيج مرنة وملائمة ثقافيًا ومراعية للنزاعات والنوع الاجتماعي، والعمل بالشراكة مع المنظمات التي يقودها الشباب والائتلافات وتحالفات منظمات المجتمع المدني بدلًا من الإطار الفردي، لترشيح الشباب لمثل هذه الفرص كوسيلة لتعزيز تأثيرهم واستقطاب كوادر جديدة للعب مناصب قيادية.

3. على الرغم من السياق المعقد في اليمن، تطوير نهج متعدد المستويات لأصحاب المصلحة لدعم الشباب من خلال استراتيجيات متنوعة. وينبغي أن يشمل ذلك التنسيق مع الجهات الحكومية والأحزاب السياسية التي تساهم في تحسين البيئة المواتية لعدد كبير من الشباب ومنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب، بما في ذلك في المجتمعات الريفية [على سبيل المثال، يمكن العمل مع وزارة الشباب والرياضة لوضع استراتيجية لإشراك الشباب في مجموعة واسعة من الأنشطة، وليس فقط الرياضة] لتحقيق نتائج مستدامة.

4. زيادة التمويل المخصص للشباب للعمل على تمكينهم وإشراكهم في العملية السياسية المحلية وصنع القرار من خلال برامج القيادة وتحفيز الأحزاب السياسية على التعامل مع الشباب والشابات لتعزيز أدوارهم القيادية. وينبغي أن تختار هذه البرامج المشاركين من خلال عمليات تنافسية تستند إلى الجدارة والحصص المخصصة للشباب والشابات الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة، وليس من خلال المحسوبية.

5. توسيع نطاق البرامج المدمجة والتي تربط بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام (HDP) ليكون لها تأثير أعمق وتتجاوز التدخلات قصيرة الأجل. وينبغي أن يشمل ذلك الاستثمار في الفرص التعليمية، بما في ذلك التعليم والتدريب التقني والمهني، واستهداف الشابات والفئات الضعيفة بالمنح الدراسية وفرص التعلم لتعزيز الإدماج والمساواة.

إلى المنظمات الدولية:

6. تعزيز استدامة المشاريع من خلال تكثيف جهود التوطين، والدخول في شراكات هادفة مع منظمات المجتمع المدني المحلية التي يقودها الشباب. وينبغي أن تكون التدخلات مصممة بشكل مشترك، وبالتالي يجب أن تكون معايرة للقواعد المحلية وأن تشمل نفقات عامة لهؤلاء الشركاء المحليين، بالإضافة إلى الاستثمار في جهود بناء القدرات التي يحددها الشريك اليمني. من الممكن إنشاء لجان شبابية للمشاركة في رصد وتقييم البرامج المتعلقة بالشباب لضمان الشفافية التي تسعى إلى قياس الأثر.

7. تضمين الشباب من جميع الفئات في جميع مكونات ومراحل البرامج الموجهة للشباب من خلال إتاحة فرص للتدريب والتدخلات التطوعية وفرص الإرشاد والمساحات الآمنة. ولتحقيق أقصى قدر من التواصل مع الشباب، يجب أن تستثمر التدخلات منصات التواصل المختلفة، مثل النقاط الساخنة المجانية للوصول إلى برامج بناء القدرات وفرص التعلم عن بُعد. كذلك دعم محو الأمية الرقمية وإتاحة الوصول الرقمي للشباب لكسر عزلة الشباب في اليمن وتقديم فرص تعلم دولية لهم. كذلك ينبغي التأكد في عمليات التوظيف من وجود آليات شفافة ومراعية للنوع الاجتماعي تقوم على الكفاءة وليس على العلاقات.

8. دعم الشباب في اليمن للمشاركة بفعالية أكبر مع المؤثرين لتعزيز قضايا القيادة الشبابية ودعم المنصات التي يقودها الشباب والمخصصة للمناصرة والمشاركة الاجتماعية. كذلك من المهم بمكان تعزيز التنسيق مع الحكومة والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجتمع المدني لإنشاء برامج فعالة يقودها الشباب.

إلى الحكومة والسلطات المحلية اليمنية:

9. على الحكومة في عدن والسلطات المحلية تفعيل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تنص على تخصيص 20% من مناصب صنع القرار للشباب.

10. دعم الجهود المبذولة في كل محافظة لتنشيط صندوق التمويل الخاص بالشباب والتابع لوزارة الشباب والرياضة وفي جميع مكاتبها التنفيذية حتى يتسنى للمبادرات والمنظمات والأفكار المبتكرة التي يقودها الشباب الحصول على منح تنافسية يمكنهم من خلالها تنفيذ أفكارهم ومشاريعهم. يمكن أن تقوم وزارة الشباب والرياضة بتطوير شراكات فعالة مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الدولية لدعم تمويل صندوق تمويل الشباب، وتقديم الدعم الفني واللوجستي، وما إلى ذلك. ويمكن لهذا الصندوق أن يعمل على دعم برامج بناء قدرات الشباب العاملين في الحكومة والسلطات المحلية لتحسين الأداء والتأثير.

11. تحسين أساليب التعاقد والتعويضات والمزايا للشباب العاملين في المؤسسات الحكومية لتعزيز جهود التوظيف على أساس الجدارة للأفراد المؤهلين، وكذلك المساهمة في الاحتفاظ بهم لتعزيز القدرات المؤسسية.

12. يمكن للسلطات المحلية استكشاف سبل فتح باب العمل الطوعي أمام المبادرات التي يقودها الشباب للمشاركة في تحسين وتطوير مجتمعاتهم المحلية، وتقديم أفكار مبتكرة للسلطة المحلية. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يقلل ذلك من الأعباء المالية على السلطات المحلية. ومن خلال تفعيل دورها كسلطة مركزية في المدينة، يمكن التنسيق لدعم هذه البرامج من قبل المجتمع المدني والقطاع الخاص على حد سواء.

إلى الأحزاب السياسية اليمنية:

13. الانخراط مع الشباب والشابات في جميع الإدارات وتطوير استراتيجيات إشراك الشباب لضمان إعداد جيل من الشباب يمكنهم قيادة العملية السياسية في الحاضر و المستقبل.

14. تعزيز التنافسية عند اختيار الشباب للفرص المُتاحة بناءًا على الكفاءة، مما يساهم في الابتعاد عن المحسوبية وصلة القرابة.

إلى منظمات المجتمع المدني اليمنية:

15. البحث عن شراكات مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء، وكذلك مع المنظمات التي تقودها الفئات الضعيفة. كذلك البحث عن شراكة حقيقية وفعّالة مع القطاع الخاص لتمويل الأنشطة، وعن فرص البرمجة التعاونية.

16. استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتوفير أنشطة تستوعب شريحة واسعة ومتنوعة من الشباب. يجب أن تسعى هذه الأنشطة إلى الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع، بما في ذلك المناطق الريفية، وربط الشباب داخل اليمن وخارجه. وينبغي أن تعتمد هذه الأنشطة على منصات التواصل الاجتماعي لحشد الجماهير الشبابية للتعبير عن قضاياهم واحتياجاتهم ورؤاهم.

17. توفير برامج إرشادية يمكن للشباب من خلالها بناء قدراتهم ومهاراتهم من خلال الاختلاط مع أشخاص أكبر منهم من حيث المعرفة والخبرة والمهارة.

18. إنشاء أو تعزيز تكتلات أو شبكات لمنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء لضمان حصول المبادرات والمنظمات التي يقودها الشباب والنساء على فرص نوعية للشراكة وبناء القدرات.

تمتاز اليمن بنسبة سكانية كبيرة من فئة الشباب، حيث أن 68% من سكان اليمن البالغ عددهم 35 مليون نسمة تقل أعمارهم عن 30 عاماً، وتبلغ نسبة الشباب 29% (من 15 إلى 29 عاماً)[1]، ويقدر متوسط أعمارهم بـ 19.3 عاماً في عام 2024.[2] ومع ذلك يواجه الشباب في اليمن عوائق ثقافية وسياسية وقانونية واقتصادية كبيرة تحول دون مشاركتهم في جميع جوانب الحياة العامة. تعتبر القضايا الثقافية التي تؤدي إلى استبعاد الشباب في المجالات السياسية والقانونية والاقتصادية، من بين أمور أخرى، مشكلة جوهرية. فالشباب والشابات يعانون من تقييدات ناشئة عن مفهوم الجهل،[3] ويواجه الشابات تمييزًا بناءً على الجنس ينبثق من اعتبارهن ضعيفات.[4] بالإضافة إلى ذلك، فزيادة معدلات زواج الأطفال بين الشابات يترتب عليها عواقب صحية وتعليمية وخيمة، وتؤثر سلبيًا على الزوج وديناميات السلطة الأسرية. لا يمكن تجاوز خطورة قضية تجنيد الأطفال بالنسبة للشباب. كما أن العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي والمتزايد بسبب النزاع الجاري يؤثر على الشابات والشباب على حدٍ سواء. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الشباب من قلة مشاركتهم في اتخاذ القرارات الأسرية، لاسيما الشابات، إلا عندما يبدأون في المساهمة في تمويل الأسرة.

يواجه الشباب باعتبارهم فئة مُستضعفة، بما في ذلك النازحين داخليًا وذوي الإعاقة والمهمشين[5]، تحديات عديدة تؤدي إلى إقصائهم وتهميشهم في المجتمع. يعاني الشباب النازحون من فقدان شبكات الدعم الاجتماعي الخاصة بهم، ونقص التعليم الأساسي، ومعاناة الفقر المدقع، والحاجة الملحة لكسب المال للمساهمة في تمويل أسرهم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب المهمشين وأصحاب الإعاقة تحديًا اجتماعيًا كبيرًا في محاولتهم التفاعل مع المجتمع وتحقيق سبل العيش، وتأثيرهم على مجتمعاتهم. بالنسبة للمهمشين، يشكل التقسيم الطبقي الاجتماعي في اليمن عقبات إضافية أمام مشاركتهم السياسية.

وفيما يتعلق بالكوادر الشبابية، تواجه الشابات تحديات مزدوجة تتمثل في استبعادهن من المشاركة والقيادة في المجتمع، بسبب عدم المساواة بين الجنسين والعوائق التي تحول دون تحقيق طموحاتهن، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمشاركة السياسية والقيادة. تواجه الشابات عقبات متعددة تعيق مشاركتهن، بالإضافة إلى التمييز الذي يواجهه الأشخاص ذوو الإعاقة والنازحون والمهمشون. فعلى سبيل المثال، تجد الشابة التي تنتمي إلى فئة المهمشين وذات إعاقة خاصة صعوبة في المشاركة في الحياة العامة بسبب قيود تُضعف قدرتها على التنقل والوصول إلى الفرص والموارد المتاحة، وبالتالي المشاركة بشكل فعّال في الحياة العامة.

مع النزاع، عانى الشباب والشابات في اليمن في العديد من جوانب حياتهم، بما في ذلك مواصلة تعليمهم المدرسي مع تدمير النظام التعليمي[6] وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، ساهم الوضع المالي المتدهور للعائلات في زيادة معدلات زواج القاصرات كإجراء سلبي للتكيف مع الوضع، وتجنيد الشباب من قبل أطراف النزاع لكسب المال. ووفقًا لتقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن ما يقدر بـ 80٪ من النازحين داخليًا في اليمن البالغ عددهم 4.5 مليون نازح هم من النساء والأطفال، حيث تعيل النساء حوالي 265 أسرة من الأسر النازحة، ومن بين هذه الفئة الفرعية 20٪ من النساء دون سن 18 عامًا.[7] وقد أدى هذا السياق إلى حرمان هذا الجيل من الشباب من مستقبلهم.

على الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها الشباب في ظل السياق الديناميكي والمتغير باستمرار، إلا أنهم يواصلون البحث عن صوتهم وتأثيرهم في الحياة العامة، والمشاركة في العملية السياسية، وصنع القرارات. ستسلط ورقة السياسات هذه الضوء على التحديات والفرص التي يواجهها الشباب والشابات في هذا الجانب الحيوي من حياتهم، وسيقدم توصيات لمجموعة متنوعة من الأطراف المعنية لتعزيز التجاوب مع هذا الوضع ودعم الشباب اليمني.

1 عملية الحسابات تستند إلى ما يلي: https://www.populationpyramid.net/yemen/2023/

2 https://www.worldometers.info/world-population/yemen-population/

3 معتقد ثقافي يساهم في إقصاء أفكار وآراء الشباب والشابات الذين يُنظر إليهم على أنهم جهلة أو غير عقلانيين، وبالتالي يتم قبول تجاهلهم. يتجلى هذا المفهوم في كلمة جاهل أو جهال في اللهجة اليمنية. كولبورن، مارتا (2021). "مراحل حياة المرأة اليمنية"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، ص 75.

4المستضعف الذي يحتاج إلى الحماية. وهو تصنيف قبلي يعني مخصص للنساء والأقليات الدينية والاجتماعية، وكذلك النقائص (الناقص أو الناقصين)، أو ناقصي الأصل (ناقصي الأصل). وعادةً ما يُمنح من يُنظر إليهم على أنهم ضُعفاء الحماية بسبب وضعهم غير المسلح. المرجع السابق، ص 74.

5 مصطلح وصفي يعني حرفيًا "المهمشون" - يشير إلى مجموعة من اليمنيين الذين كانوا يُطلق عليهم تقليديًا اسم "الأخدام" (بمعنى "الخُدّم")، الذين يعانون من وضع إقصائي وتمييزي، والذين أقاموا في اليمن لقرون، ولكن تربطهم روابط بأسلافهم بأفريقيا. كولبرن، مارتا، وصالح، وفاطمة، وفاطمة، والحربي، ومحمد، وسليم، وسمية (2021). "إبراز أصوات المهمشين"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، ص 15.

6 الأمم المتحدة اليمن (2021). "تحليل قطري مشترك"، ص 48.

7 https://www.unrefugees.org/news/yemen-crisis-explained/

يستعرض هذا القسم مجموعة من التحديات التي تواجه المشاركة السياسية للشباب وتواجدهم في مراكز صنع القرار بما في ذلك ضعف الحوكمة، وعدم مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية، وعدم الاستقرار السياسي، والتشرذم ومخاوف تتعلق بالهوية، وتعطل التعليم، وانشغال الشباب في كسب لقمة عيشهم ولأسرهم وكذلك القيود الثقافية.

1.3 انهيار الدولة: عدم وجود حكومة موحدة وغياب دور المؤسسات العاملة والأطر القانونية الضعيفة وضعف الحوكمة

تأثر الحكم والنظام في البلاد وتدهور الفضاء السياسي التشاوري بشكل كبير نتيجة الصراع الذي يشهده اليمن. فمنذ عام 2015، تجاوزت قوة البارود تأثير الحوار والمشاورات السياسية. وأصبح الوضع معقدًا للغاية ومرتبطًا بمخاوف متعددة، سواء بالنسبة للشباب أو النشطاء السياسيين بشكل عام، حيث يواجهون صعوبات في الانخراط في المشهد السياسي. وهذا يسهم في استمرار قمع العمل المدني وتسليح الحياة العامة بشكل غير مشروع. توضح البيانات التي تم جمعها عددًا من التحديات الكبيرة التي يواجهها الشباب في المشاركة السياسية وتقييد تواجدهم في عمليات صنع القرار.

> "يشكل الافتقار إلى الحياة العامة العائق الأكبر. نحن ببساطة ليس لدينا الكثير من المساحة في الحياة العامة الآن، وهذه مشكلة كبيرة. العمل السياسي مشلول. يشتغل الناس في البحث عن لقمة عيشهم اليومية ولا توجد للحكومة برامج لخلق فرص عمل للشباب أو إشراك الشباب في أي أنشطة مدنية. باستثناء كرة القدم."
> **مقابلة معمقة، منظمة مجتمع مدني يمنية، رئيسة المنظمة، أنثى، 19 مارس/آذار 2024**

1.1.3 ضعف الحوكمة وغياب أنظمة سياسية شفافة وخاضعة للمساءلة

أدى الصراع المستمر إلى حدوث فراغ في السلطة وتعطيل المؤسسات الحكومية بشكل كبير وجعلت من الصعب إنشاء هياكل حكم مستقرة وفعالة، أو حتى العودة إلى مستوى الوضع الراهن من الحكم الهش، أو كما وصفها البعض بـ "الدولة الفاشلة". والسؤال الذي طرحه أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم هو: "كيف يمكن للشباب التأثير على البرلمان في ظل عدم وجوده أصلًا؟" [8] يوضح أن تجزئة السلطة وعدم وجود حكومة موحدة مع غياب مؤسسات فاعلة وضعف أنظمة الحكم يحد من القنوات الرسمية لمشاركة الشباب في العمليات السياسية وعمليات صنع القرار. الافتقار إلى الحياة العامة وغياب السياسات العامة المصممة بشكل جيد تشكل عقبة خطيرة أمام مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية والسياسية. [9] أثناء استشاراتنا مع بعض الشباب، أشاروا إلى غياب إطار قانوني شامل يضمن مشاركتهم الفعالة في صنع القرارات السياسية. [10]

تمت مراجعة لوائح وزارة الشباب والرياضة وبعض الاستراتيجيات الوطنية والبرامج الحكومية منذ عام 1990 لتقييم اهتمام الحكومة بالشباب، ولكن كانت نتائج المراجعة "مخيبة للآمال للأسف." [11] هذا يفسر سبب تجاهل النخب السياسية لهذه الفئة المهمة. [12] في عام 2012، أدركت حكومة الوفاق الوطني أهمية الشباب ومنحتهم مساحة أكبر في العملية السياسية كنتيجة للانتفاضة الشعبية التي بدأها الشباب ولكنها تم اختطافها لاحقًا. دور الشباب في هذه الانتفاضة يؤكد أهمية التعامل معهم كقوة ديمقراطية هامة قادرة على قيادة التغيير. ومع ذلك، في الاتفاق الذي توسطت فيه دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة عام 2011 وماتلاه من استلام حكومة عبدربه هادي لزمام الحكم، تم استبعاد الشباب والنساء إلى حد كبير. شارك الشباب والشابات أيضًا بنشاط في مؤتمر الحوار الوطني من مارس 2013 إلى يناير 2014، والذي شمل الشباب غير المنتمين إلى الأحزاب السياسية، وأسفر عن نتائج إيجابية لتحسين وضعهم. لكن، وبحسب إضافة الاستشاري، لم يتم تنفيذ السياسات أو البرامج بشكل ملائم بناءً على تلك المساهمات الوطنية المحددة، وكان التركيز يقتصر بشكل أساسي على مجال الرياضة. [13]

8 مقابلة معمقة، محلل نزاعات يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
9 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.
10 جلسة نقاش بؤرية، موظفو الشباب في الحكومة، وجاهية، عدن، 28 فبراير/شباط 2024.
11 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.
12 مقابلة معمقة، وكالة تابعة للأمم المتحدة، محلل برامج يمني، ذكر، 17 مارس/آذار 2024.
13 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.

يُظهر البحث الذي تم إعداده لورقة السياسات هذه أن هناك اعتقاد مسبق لدى السلطات الحكومية والأجيال الأكبر سناً في الأحزاب السياسية بأن الشباب غير مؤهلين ومتسرعين بطبعهم ويفتقرون إلى المعرفة، وأنهم مصدر للصراعات والاحتجاجات واضطرابات الشارع. بالإضافة إلى ذلك، يحدد الإطار القانوني في اليمن الحد الأدنى للسن ويتطلب خبرة واسعة لبعض المناصب القيادية أو المشاركة في صنع القرار. هذه المتطلبات تستثني الشباب الذين ليس لديهم الوقت الكافي لتراكم الخبرة المطلوبة أو تحقيق الحد العمري المطلوب. هذا النهج الصارم يؤدي إلى استمرار سيطرة النخب القائمة في المناصب القيادية ويضع حواجز أمام الشباب لتحدي هياكل السلطة التقليدية وتقديم وجهات نظرهم الجديدة وأفكارهم المبتكرة. تلك الديناميكيات السلطوية التي تفضل الأجيال الأكبر سنًا و/أو النخب السياسية الراسخة لا تشجع أو تتفاعل مع عملية التوريث، حيث يقوم القادة ذوو الخبرة بتوجيه ونقل معارفهم ومسؤولياتهم للشباب.[14]

2.1.3 تأثير محدود للأحزاب السياسية

تؤكد المصادر لهذه الورقة بوضوح أن الأحزاب السياسية في اليمن تتمتع بنفوذ محدود، وهذا يظهر جليًا في التحديات العديدة التي تواجه مشاركة الشباب في العمليات السياسية وصنع القرار. نتيجة المهاترات السياسية بين الأحزاب السياسية والتنافس والصراع بين السلطات المحلية في جميع أنحاء اليمن، حدث تشظيب وانقسام بين الفصائل السياسية المختلفة.[15] هذا البيئة المتقطعة لا تشجع الشباب على المشاركة في الأنشطة السياسية، حيث يشعرون بالضغط للتحالف مع جانب واحد أو يخشون التعرض للانتقام بسبب التعبير عن آراءهم المستقلة.[16] أكد أحد المشاركين في إحدى جلسات النقاش البؤرية أن "المخاطر السياسية وتقسيم السلطة بين أطراف النزاع هي أحد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تهميش الشباب".[17] نتج عن ذلك تعثر ثقة العامة بشكل عام والشباب بشكل خاص في الأحزاب السياسية وتلويث نظرة الشباب لها، حيث يرونها غير فعالة، أو فاسدة، أو غير متوافقة مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.[18]

تعتبر هياكل السلطة التقليدية للأحزاب السياسية والتسلسلات الهرمية المعتمدة على العمر، عائقًا يستبعد الشباب من المشاركة في الشأن السياسي.[19] يُنظر إلى الأحزاب السياسية عادةً على أنها تستخدم الشباب لتحقيق مكاسب سياسية دون أن يتم تمكينهم من المشاركة الحرة مع الأحزاب والتطلع إلى المساهمة في عملية صنع القرار السياسي.[20] يتم تعيين الشباب والشابات المنتسبين إلى الأحزاب السياسية في أدوار سياسية محددة للقيام بها، وهذا يتعارض تمامًا مع فكرة تمكينهم سياسيًا. تتمركز السلطة وصنع القرار بشكل رئيسي في أيدي كبار السن، ويُنظر لدور الشباب بأنه "لا يتجاوز المشاركة في بعض الأنشطة المحدودة، ولا يتمتعون بالمشاركة في صياغة السياسات والأنظمة السياسية."[21] علاوة على ذلك، لفت الانتباه إلى أن الأحزاب السياسية القائمة منذ فترة طويلة تسيطر على توزيع الفرص على عدد محدود من الشباب في صنع القرار. تهتم الأحزاب بتعيين أعضائها الشباب في مناصب قيادية في مختلف القطاعات، مما يؤثر على الشباب المستقلين الآخرين الذين يترددون في الانضمام إلى حزب سياسي خوفًا من الالتزامات السياسية والتصورات السلبية للمجتمع. وبالتالي، أصبحت هذه الكيانات مترسخة بالشك وعدم الثقة.[22] في المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني، تمارس الأحزاب السياسية سلطتها عن طريق التعيينات والترقيات، حيث "إذا لم تكن تنتمي لأحد هذه الأحزاب السياسية، فأنت خارج الحلقة."[23]

النقص في الشفافية والشمولية يجعل من الصعب على الشباب المشاركة بنشاط والمساهمة بالأفكار وإسماع أصواتهم داخل الأطر الحزبية. وبالتالي، يؤثر ذلك سلبًا على تمثيل الشباب ويقلص الفرص المتاحة لهم للتعبير عن أنفسهم في الشؤون السياسية، مما يؤدي إلى استمرار تهميش أصواتهم.

14 جلسة نقاش بؤرية، ممثلي وممثلات الكوادر الشبابية في الحكومة، وجاهية، 28 فبراير/شباط 2024.
15 جلسة نقاش بؤرية، شباب ناشطين في المهجر، اونلاين، 23 مارس/آذار 2024.
16 جلسة بؤرية، مرجع سابق.
17 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.
18 مقابلة معمقة، مؤسسة يمنية محلية، ذكر، 27 مارس/آذار 2024.
19 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات لمنظمات المجتمع المدني اليمنية التي يقودها الشباب/الشابات، اونلاين، 21 مارس/آذار 2024.
20 مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.
21 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
22 روزا الحكيمي وجمال الصبري، الحكيمي، "مشاركة الشباب في صنع القرار على مستوى السلطة المحلية: الواقع والطموح." ورقة سياسات جزء من مشروع شراكات الذي تنفذه منظمة شباب بلا حدود للتنمية، يوليو/تموز 2024.
23 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.

هناك نقص في التواصل والحوار الهادف بين الجيل الأكبر سناً والشباب مما يخلق عائقاً أمام المشاركة السياسية للشباب. ومن الأمور التي تم تحديدها بشكل شائع في جميع جلسات النقاش البؤرية مع مجموعات شبابية تقريباً أن الجيل الأكبر سناً لا ينخرط في محادثات مفتوحة وبناءة مع الشباب مما يعيق قدرتهم على المشاركة في عمليات صنع القرار. ويشكو الشباب من عدم وجود وسطاء ومنصات كافية لتسهيل التواصل والتفاهم بين الأجيال، وفرص المشاركة، وآليات التأثير على صنع القرار في الأحزاب. إن غياب مساحات التواصل حيث يمكن للأجيال المختلفة أن تلتقي وتتبادل الأفكار وتتعاون فيما بينها يعيق تطوير أهداف واستراتيجيات مشتركة، مما يساهم في التقليل من أهمية المشاركة السياسية للشباب.

2.3 عدم الاستقرار السياسي: مشاعر الخوف وانعدام الأمن

تأثرت الهياكل الاجتماعية والسياسية في اليمن بشكل كبير جراء النزاع الطويل الذي لا يزال مستمرًا، مما يعرقل مشاركة الشباب بفعالية في الأنشطة السياسية.[24] يُعزى ذلك إلى البيئة غير المستقرة وغير الآمنة بشكل كبير، وعدم وجود عملية انتقال سياسي مستدامة، وتدهور هياكل الحكم وانتشار الفساد. في هذه الظروف المتأثرة بالنزاع، يواجه الشباب الذين يشاركون في الأنشطة السياسية أو يعبرون عن آراء معارضة مخاطر متزايدة على سلامتهم ورفاهيتهم، حيث يضعون الأولوية لبقائهم وسلامتهم الشخصية.[25] وغالبًا ما يتعرض الناشطون، بما في ذلك الشباب المشتغلون بالسياسة أو المشاركون في الاحتجاجات أو أعمال المناصرة، لاستهداف مستمر من قبل أطراف النزاع المختلفة. ومن بين التحديات التي يواجهونها هي "إدارة المخاطر في عملهم الذي يحمل طابع سياسي"[26]، حيث يكون الشباب عرضة للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، وحتى القتل خارج إطار العدالة. وبسبب هذا المناخ غير الآمن، يتعذر على الشباب المشاركة في الحوار السياسي والمبادرات السياسية.[27]

أدى التوتر السياسي وعدم الاستقرار في البيئة السياسية إلى إحساس الشباب بالإحباط واللامبالاة. يرون العمل السياسي على أنه غير فعال أو غير مجدي أو فاسد، مما يؤدي إلى فقدان الدافع للمشاركة في العمليات السياسية. ينشئ هذا التصور شعورًا بالتهكم ويزيد من فقدان الثقة في المؤسسات السياسية، مما يثني الشباب عن المشاركة في الأنشطة السياسية.[28] وعوضًا عن ذلك، يختار العديد من الشباب مغادرة اليمن بحثًا عن الاستقرار والفرص الأفضل والأمان، مما يؤدي إلى هجرة الكفاءات ويقلل من عدد الشباب المؤهلين للمشاركة السياسية وصنع القرارات داخل البلاد.

3.3 الانخراط في الصراع: التشرذم والمخاوف المتعلقة بالهوية

تساهم مشاركة الشباب في جبهات القتال نيابةً عن أطراف النزاع المختلفة في زيادة ضعف التمثيل السياسي في عمليات صنع القرار ذات النطاق الواسع. يؤدي النزاع إلى ظهور جماعات وفصائل مسلحة مختلفة تنحاز لمصالح سياسية وأيديولوجية متنوعة.[29] ونتيجة لذلك، يعيق تشتت الشباب بين هذه المجموعات المختلفة والشباب المستقل منهم المبادرات الجماعية وقدرتهم على التنظيم والمشاركة الفعالة في العمليات السياسية، مما يعرقل جهودهم الموحدة في التنظيم والحشد لتحقيق التغيير السياسي.[30] تستغل الجماعات المسلحة إحباطات ومظالم الشباب عن طريق منحهم الشعور بالهدف والانتماء وتقديم حوافز مالية.[31] وكما يعبر أحد المشاركين في جلسة نقاش بؤرية، فإن "الشباب المشارك في القتال على الجبهات يخشون فقدان مصدر رزقهم".[32] تقوم الأطراف المسلحة بتجنيد الشباب، وأحيانًا بالقوة، للانضمام إلى صفوفها، مما يحول انتباههم وطاقاتهم بعيدًا عن المشاركة السياسية السلمية ويعرضهم لمزيد من العنف والصدمات والمخاطر. ينضم معظمهم إلى الجماعات المسلحة أو يتورطون في أعمال غير قانونية كآخر ملاذ لهم يمنحهم شعورًا بالانتماء أو الشعور بالوجود.[33] "إن عسكرة الشباب وانخراطهم في الأنشطة العسكرية أكثر من الشباب المشارك في العمل المدني والسياسي".[34] بدلاً من التركيز على تطوير قدراتهم في الشؤون السياسية أو صياغة السياسات أو حشد واستغلال الطاقات الشبابية، يجد الشباب أنفسهم متورطين في الصراع المسلح بشكل مباشر، مما يقيد فرصهم للمشاركة في العمليات السياسية السلمية.

24 ماجد سلطان، "شباب تعز: بين الصراع والمشاركة السياسية"، 2017.
25 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
26 مقابلة معمقة، محلل نزاع يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
27 مقابلة معمقة، استشاري خاص ببرامج الشباب وتحليل النزاع وبناء السلام، ذكر، 14 مارس/آذار 2024.
28 مقابلة معمقة، منصة رقمية يمنية، مديرة، أنثى، 21 مارس/آذار 2024.
29 جلسة نقاش بؤرية، شباب ناشطين في المهجر، اونلاين، 23 مارس/آذار 2024.
30 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.
31 جلسة نقاش بؤرية، وزارة الشباب والرياضة، مدراء إدارات التنمية الشبابية في المحافظات، وجاهية، 5 مارس/آذار 2024.
32 جلسة نقاش بؤرية، المرجع السابق.
33 منظمة شباب بلاحدود للتنمية وإنتربيس، "رؤية الشباب لبناء السلام في اليمن"، 2022.
34 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.

4.3 التعرض للعنف: انخفاض الدافع والشعور باللامبالاة

أدى التعرض للعنف والصدمات النفسية إلى زيادة معدلات القلق والاكتئاب واضطرابات ما بعد الصدمة بين الشباب مع قلة الخيارات العلاجية. وتؤثر هذه الأعباء النفسية سلباً على دوافع الشباب وثقتهم وقدرتهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة السياسية. ويؤدي غياب الدعم الكافي للصحة النفسية في اليمن إلى تفاقم هذه التحديات. ويشعر الشباب بالعزوف عن المشاركة في التجمعات العامة أو الانضمام إلى الكيانات السياسية أو الانخراط في المناظرات والمناقشات بسبب القلق الاجتماعي المتزايد أو الشعور بالعزلة. وتحد هذه العزلة من تعرضهم لوجهات النظر المتنوعة وفرص التعاون. ونتيجة لذلك، تقل ثقة الشباب في قدراتهم ويشككون في قيمة مساهماتهم ويشعرون بأنهم لا يستحقون المشاركة في الأنشطة السياسية.[35] ويعيقهم هذا التفكير المحدود من المشاركة الفعالة والتعبير عن آرائهم. بالإضافة إلى ذلك، قد يجد الشباب الذين يعانون من القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة صعوبة في التركيز على القضايا السياسية أو فهم السياسات المعقدة أو الانخراط في التفكير النقدي الضروري للمشاركة السياسية الفعالة.

5.3 "فاقد الشيء لا يعطيه": أثر تعطل التعليم على المشاركة السياسية للشباب والمساهمة في صنع القرار

أبرزت معظم البيانات التي تم جمعها التداعيات المتعددة الأوجه للنزاع على التعليم. فقد أدى النزاع إلى إغلاق الجامعات والمراكز التقنية والمهنية ونزوح الطلاب والكوادر التعليمية وتراجع الموارد التعليمية. ونتيجة لذلك، وكما أفاد المشاركون الشباب في جميع جلسات النقاش البؤرية ال 12 تقريباً، فإن العديد من الشباب اليمنيين يفتقرون إلى التعليم الرسمي، مما يحد من قدرتهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للتوظيف ويؤثر في نهاية المطاف على مشاركتهم في الأنشطة المدنية والسياسية، وكما أشارت إحدى الشخصيات التي تمت مقابلتها والتي تمثل جهة من الجهات المانحة بأن"أحد أهم العوائق هو الوضع السيئ للتعليم الرسمي".[36] فافتقارهم إلى أساس تعليمي متين لا يعيق تطورهم الشخصي وآفاقهم المستقبلية فحسب، بل يقلل أيضًا من وعيهم بالقضايا السياسية والسياسات العامة وحقوقهم كمواطنين وبمهارات التفكير النقدي والمعرفة المدنية اللازمة للمشاركة السياسية الهادفة. وقد أدى تعطل وتدهور التعليم وعدم القدرة على الوصول إلى فرص جيدة لبناء المعرفة والمهارات الضرورية إلى أمرين مهمين. أولاً، يقلل من فرصهم في المشاركة على نطاق واسع على المستوى المجتمعي والتأثير الواضح على السياسات المحلية والوطنية. وهذا ما أكدته إحدى الشخصيات التي تمت مقابلتها والتي تمثل جهة من الجهات المانحة بأنه "من الصعب جدًا على الشباب التقدم وتأمين وظيفة في السياق الحالي، كما أن جودة التعليم قد تدهورت بشكل كبير."[37] ثانياً، تدني الثقة بالنفس وعدم الإيمان بقدرتهم على المشاركة الفعالة في المناقشات والحوارات السياسية، وتقييم وجهات النظر المختلفة، والانخراط في حوار بناء، والدفاع عن اهتماماتهم، والوصول في نهاية المطاف إلى مواقع صنع القرار، سواء على المستوى المحلي أو الوطني.

6.3 ضيق مساحة العمل المدني

تأثر المجتمع المدني اليمني بشكل كبير جرّاء النزاع، حيث أغلقت العديد من المنظمات التي يقودها الشباب والنساء لأسباب مختلفة. وعلاوة على ذلك، هناك تضييق عام لمساحة العمل المدني، حيث تواجه منظمات المجتمع المدني في مناطق عديدة من البلاد صعوبات في الحفاظ على تراخيصها والحصول على تصاريح لأنشطتها.[38] كما أن هناك حساسيات متزايدة لدى السلطات، تتجلى بشكل خاص في المناطق الخاضعة لسيطرة سلطات الأمر الواقع في صنعاء عند تناول أو تنفيذ أنشطة تتعلق بمواضيع حساسة مثل النوع الاجتماعي أو بناء السلام. إلى جانب ذلك، يشكل الوضع الأمني المتقلب مخاطر كبيرة على منظمات المجتمع المدني وموظفيها. وتواجه المنظمات التي تركز على الشباب قيودًا وتهديدات وترهيبًا وعنفًا من مختلف الجهات، بما في ذلك الحكومات المتعددة والجماعات المسلحة وغيرها من الكيانات، مما يجعل من الصعب عليها العمل بحرية والانخراط بفعالية في الأنشطة التي تعزز المشاركة السياسية للشباب.

35 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.

36 مقابلة معمقة مع السفارة الهولندية، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.

37 مقابلة معمقة مع الاتحاد الأوروبي، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.

38 الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2021). "مؤشر استدامة منظمات المجتمع المدني لعام 2021 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". المركز الدولي للقانون غير الربحي وFHI 360، الطبعة 10 ، ص. 76.

وقد أدى هذا السياق أيضًا إلى اضطرار العديد من منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب إلى التركيز على العمل الإنساني، حيث حولت المنظمات القائمة أنشطتها عن أولوياتها الأساسية واضطرت المنظمات الجديدة التحول إلى إلى مجموعة محددة من الأنشطة بدلاً من برامج التنمية وبناء السلام على المدى الطويل. وقد ألحق هذا التحول إلى المشاريع الإنسانية – على رغم أهميتها- بعيدًا عن رؤاها وأولوياتها الأساسية الكثير من الضرر بالشباب والمجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، أدى النزاع في كثير من الأحيان إلى تسليط الضوء بشكل متزايد على منظمات المجتمع المدني وصناع التغيير بما في ذلك الجهود التي تقودها النساء والشباب. وتسببت هذه العملية في ربط البرمجة بدورة المشاريع نفسها، مما أدى إلى تضييق نطاق التطلعات والرؤى المستقبلية وما يرغبون في تحقيقه في اليمن. حيث تم التركيز بشكل أساسي على ما يمكن تحقيقه بحلول نهاية كل مشروع، مما ضاعف التحديات المستقبلية وتجاهل الأهداف ذات المدى البعيد. وقد وقد ترتب على التمويل لصالح صناع التغيير المدني تحويلهم من ناشطين حقيقيين إلى مدراء مشاريع، مما أدى إلى توسع الفجوة بينهم وبين المجتمعات التي يخدمونها كقادة لمنظمات المجتمع المدني.

وثمة مشكلة أخرى تتمثل في التسييس الكبير للفضاء المدني، بما في ذلك حقيقة أن منظمات المجتمع المدني غالبًا ما يتم استغلالها من قبل أطراف النزاع، مما يعرض مبادئ الحياد والاستقلالية المدنية للخطر.[39] وقد أدى تسييس الفضاء المدني بوضوح إلى فرض قوانين ولوائح تقييدية حدّت من أنشطة منظمات المجتمع المدني وتأثيرها. وقد أدى ذلك إلى قمع الأصوات المُعارِضة واستهداف منظمات المجتمع المدني التي تنتقد الوضع السياسي الراهن. وتواجه منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب التي تدافع عن حقوق الإنسان ومبادئ أخرى كالديمقراطية و العدالة الاجتماعية أو غيرها من القضايا والتي تُعد حساسة سياسيًا المضايقات والترهيب أو حتى العنف، مما يقوض قدرتها على المشاركة في الأنشطة السياسية والدعوة إلى التغيير.[40]

وأشار بعض المشاركين إلى التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني، حيث عبّروا عن شكوكهم فيما يتعلق بالتحيزات المفترضة وانعدام الشفافية، وحتى المخاوف المتعلقة بانتماءاتها السياسية.[41] كما تم التأكيد على أن هناك قيودًا في التعاون والشراكات بين منظمات المجتمع المدني، مما يضعف جهودها فيما يتعلق بالشباب. وتم الإشارة إلى أن العديد من منظمات المجتمع المدني تفتقر إلى خطط استراتيجية واضحة لتحقيق التأثير على المدى الطويل بالتعاون مع القطاعات الأخرى.[42] كما أشار المشاركون إلى أن بعض منظمات المجتمع المدني تعمل بعيدًا عن الاحتياجات الحقيقية، وغالبًا ما تولي الأولوية لمتطلبات المانحين بدلاً من أولويات المجتمع.[43]

7.3 الشباب بين خيارين: حتمية البقاء من خلال تأمين لقمة العيش أو الانخراط الفاعل في العمل المدني والسياسي

إحدى التحديات الرئيسية التي برزت من خلال هذا البحث حول مشاركة الشباب في الحياة السياسية والعامة هي الحاجة الملحة لهم في تحقيق دخل يعيلون به أسرهم. هذا الواقع يقيّد وقت فراغهم ويجعلهم يعطون الأولوية لكسب لقمة العيش عوضًا عن المشاركة السياسية. أحد الذين تمت مقابلتهم أشار إلى أنه "من الصعب العثور على وظائف، وبدون دخل، يكون من الصعب جدًا أن ينخرط الشباب في الشأن السياسي. بعض الشباب المحظوظين قد يكونون قادرين على العمل مجانًا، ولكن معظمهم لا يمكنهم تحمل الاهتمام بالشأن السياسي بدون تأمين الاحتياجات الأساسية لأسرهم".[44] وبالتالي، يؤثر عدم الاستقرار الاقتصادي الذي يتسبب في ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وقلة الفرص الاقتصادية بشكل غير متساوٍ عليهم، مما يعرضهم لخطر الفقر ويعوق فرصهم في تحقيق سبل عيش مستدامة.

39 مقابلة معمقة مع وكالة تابعة للأمم المتحدة، موظف دولي، ذكر، 17 مارس/آذار 2024.
40 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات لمنظمات المجتمع المدني اليمنية التي يقودها الشباب/الشابات، اونلاين، 21 مارس/آذار 2024.
41 جلسة نقاش بؤرية، شباب ناشطين في المهجر، اونلاين، 23 مارس/آذار 2024.
42 جلسة بؤرية، المرجع السابق.
43 جلسة بؤرية، المرجع السابق.
44 مقابلة معمقة مع جهة استشارية يمنية، ذكر، 19 مارس/آذار 2024.

"يجب علينا جميعا، نحن الشباب، العمل بطريقة مبتكرة وجماعية لإظهار إمكاناتنا وأنه يمكننا تغيير الواقع للأفضل."

مشاركة في جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.

8.3 تحديات المشاركة الشاملة: القيود الثقافية والتمييز القائم على النوع الاجتماعي

تعترض القيود المتمثلة في العادات والتقاليد وثقافة العيب السائدة مشاركة الشباب من مختلف الفئات، بما في ذلك النساء وذوي الإعاقة والنازحين الداخليين، بالإضافة إلى المهمشين الذين يتم التعامل معهم بإقصائية وتجاهل تام. وأشارت إحدى الشابات المشاركات في نقاش بؤرية إلى أن النظرة الاجتماعية لمشاركة المرأة في السياسة سلبية للأسف.[46] وأضافت: "عندما أخبر والديّ عن مشاركتي في جلسة أو منتدى سياسي، أخشى رفض والدتي".[47] يعترض الأدوار التقليدية للجنسين والمكانة الاجتماعية والتوقعات المجتمعية والموقع الجغرافي القدرة على مشاركة هذه الفئات في العملية السياسية، مما يؤدي إلى تمثيل غير كافي لهم في هياكل الحكم.

وعلقت إحدى الشابات قائلة: "نحن، أصحاب البشرة السمراء، لا نزال مهملين في نظر الدولة حتى لو أكملنا تعليمنا. كما أننا نعاني من نظرة دونية لنا من قبل المجتمع ولا يوجد دعم وتشجيع من أي نوع. وهذا ما يجعلنا نواجه تهميشاً مضاعفاً وإقصاءً من الحياة العامة والمشاركة السياسية."[48] وتعد الأسباب التي تشمل الخوف من أي فعل انتقامي و التعنيف والوصم الاجتماعي والتمييز عوامل تثبط الوصول الفعال للشباب إلى محافل صنع القرارات المحلية والوطنية.[49] وهذا يفسر معاناة المجتمع من نقص في الشمولية الهادفة والتمثيل الكافي لجميع فئاته وأطيافه في مواقع صنع القرار، مما يؤدي في النهاية إلى ضعف أي عملية سياسية وتعثر تحقيق تأثير حقيقي في تنمية المجتمع والوطن.[50]

45 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات لمنظمات المجتمع المدني اليمنية التي يقودها الشباب/الشابات، اونلاين، 21 مارس/آذار 2024.
46 جلسة بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، حضرموت، وجاهية، 8 مارس/آذار 2024.
47 جلسة نقاش بؤرية، المرجع السابق.
48 جلسة نقاش بؤرية، شباب وشابات من فئات ضعيفة، اونلاين، 29 مارس/آذار 2024.
49 منتهى حسن، محددات المشاركة المدنية والمشاركة السياسية: دراسة حالة في اليمن، 2014.
50 مقابلة معمقة مع الاتحاد الأوروبي، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.

الشباب اليمني هم شعلة النشاط والتفاؤل، فهم قادرون ومتحمسون للمساهمة في الحياة السياسية في مجتمعاتهم ووطنهم. هناك مجموعة من البرامج في اليمن التي تحقق نتائج إيجابية للشباب والشابات. في هذا السياق، يبحث هذا القسم في مختلف المجالات الواعدة التي يمكن تنفيذ التدخلات والمبادرات فيها، ويقدم لمحة عن السبل المحتملة لتحقيق التقدم في هذه المجالات.

> الشباب بحاجة إلى تقديم شيء جديد ومميز إلى الطاولة. أود أن أشجع الشباب الطموح والذين يسعون للحصول على مواقع قيادية على التركيز على اكتساب قاعدة شعبية من خلال خدمة المجتمع. من خلال ذلك، سيتمكنون من الحصول على صوت تمثيلي قوي، عوضًا عن مجرد الحصول على مناصب صنع قرار فردية. القوة تكمن في التنظيم الجماعي وليس في الجهود الفردية. لا يمكن أن نتوقع المطالبة أو الادعاء بأحقيتك بتمثيل شرائح واسعة من المجتمع إذا لم تكن منخرط معها بشكل فعّال.
>
> **مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.**

1.4 الأثر الإيجابي للقدوة وأهمية اكتساب التقدير المجتمعي في تعزيز قدرة وصول الشباب إلى مراكز صنع القرار

في خضم التحديات التي تم عرضها في القسم السابق، فإن أحد الأساليب الفعالة لتشجيع الشباب اليمني على المشاركة في السياسة هو التأكيد على الأثر الإيجابي للقدوة وكسب التقدير. تم التأكيد على أهمية أن يكون لدى الشباب والشابات قدوة من الشباب والشابات الذين يتحلون بالشورى ويتواصلون مع مجتمعاتهم ويسعون إلى خدمة مجتمعاتهم بدلاً من طلب الاعتراف، وذلك من قبل من أجريت معهم المقابلات والمشاركين في جلسات النقاش البؤرية. تم التأكيد على أن الارتقاء إلى سُلّم القيادة السياسية يتطلب أن يستمع الآخرون إلى رُؤَاك واحتياجات المجتمعات التي تمثلها لتولي أدوار في مراكز صنع القرار. ويتجسد هذا النهج من خلال كسب مكانة قيادية في المجتمع بدلاً من المطالبة بها.

المقولة شائعة "ماخاب من استشار" تشجع الشباب على الاستماع لأولئك الذين يسعون لخدمتهم والاستفادة منهم لفهم احتياجاتهم وتطلعاتهم. من خلال عرض تفاني الشخصيات التي تُمثل القدوة للشباب ونزاهتها والتزامها بالخدمة العامة، قد يصبح ذلك مصدر إلهام للشباب والشابات لاتباع مسار مماثل. لطالما يؤكد النشطاء اليمنيون الذين يناصرون القضايا الاجتماعية ويدافعون عن حقوق الإنسان قوة الحركات الشعبية وإمكانية التغيير من خلال العمل الجماعي. ولذلك يمكن أن يكون إنشاء برامج إرشادية حيث يقوم القادة المتمرسون أو المهنيون أو أفراد المجتمع من ذوي الخبرة بتوجيه الشباب ودعمهم مفيدًا للغاية. تتوفر برامج رائدة يقدم فيها المرشدون التوجيه وتبادل الخبرات ومساعدة الشباب على تجاوز على التحديات التي قد يواجهونها. تهدف هذه البرامج إلى تعزيز النمو الشخصي وبناء الثقة وتوسيع شبكاتهم علاقاتهم، وتمكينهم من تطوير قدراتهم القيادية.[51]

2.4 تأثير الخدمة المجتمعية: القيادة الملهمة من خلال خدمة المجتمع

لدى الشباب اليمني الإمكانية لتعزيز قدراتهم بشكل كبير والمساهمة في تحسين الخدمات الأساسية للمجتمع. وأشار أحد الذين تمت مقابلتهم إلى أنه "يجب أن يركز الشباب على كيفية خدمة مجتمعاتهم بشكل أفضل وكيف يمكن أن يكونوا أكثر فائدة [...] وهذا ما يمنح الشباب المصداقية والمكانة ليكونوا قادة في المجتمع. فكرة القيادة من خلال الخدمة؛ أن تصبح قائداً من خلال خدمة الآخرين."[52] من خلال المشاركة الفعالة في المبادرات الرامية إلى تحسين جودة خدمات المياه والتعليم والرعاية الصحية والصرف الصحي وصيانة الطرقات وحملات التنظيف وغيرها من الخدمات الأساسية، يمكن للشباب أن يلعبوا دورًا تحويليًا في مجتمعاتهم.[53] أيضًا، أشار أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى أنه "لا توجد طريقة لادعاء تمثيل شرائح كبيرة من المجتمع إذا لم تنخرط معهم وتسعى لخدمتهم."[54] بإمكان الشباب والشابات الذين ينتمون من مختلف الفئات التطوع بوقتهم ومهاراتهم لدعم مجتمعاتهم المحلية بالتعاون مع السلطات المحلية التي تسعى إلى سد الثغرات من حيث تغطية تكاليف كوادر متعددة للقيام بهذه الخدمات.[55] وهناك استراتيجية أخرى شائعة في اليمن تتمثل في الحملات التي يقودها الشباب والتي يتم تنظيمها لزيادة الوعي بأهمية هذه الخدمات الأساسية، والدعوة إلى ومناصرة رفع معدل الاستثمار وزيادة الموارد من قبل الحكومة والقطاعات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشباب الاستفادة من مهاراتهم التكنولوجية لتطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع، مثل تطبيقات الهاتف المحمول للوصول إلى المعلومات حول مرافق الرعاية الصحية أو الموارد التعليمية.[56]

51 مقابلة معمقة مع جهة استشارية يمنية، ذكر، 19 مارس/آذار 2024.
52 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.
53 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
54 مقابلة معمقة مع جهة استشارية يمنية، ذكر، 19 مارس/آذار 2024.
55 جلسة نقاش بؤرية، شباب وشابات من فئات ضعيفة، اونلاين، 29 مارس/آذار 2024.
56 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.

من خلال القيام بذلك، أشار أحد الذين تمت مقابلتهم إلى أن "الشباب سيكونون قد خطوا خطوة إلى الأمام وأرسلوا رسالة إيجابية إلى المسؤولين الحكوميين بأنهم قادرون على العمل كفريق واحد. ليس هذا فقط، بل سيقدمون أيضًا نموذجًا حقيقيًا لأقرانهم."[57] ولوحظ في إحدى اللقاءات أن الشباب والشابات لديهم العديد من الأفكار في مجال الطاقة المتجددة، ولكن يفتقر الأمر إلى الدعم اللازم لتحويل تلك الأفكار إلى واقع ملموس. "تم رصد العديد من الأمثلة لشباب تعز قاموا بصنع آلات يمكن استغلالها في صناعة المواد الغذائية، ومع ذلك، يعانون من نقص الدعم المالي ومناخ الاستثمار الذي يعيق دعم إبداعاتهم."[58] من خلال أفكارهم المبتكرة ومشاركتهم النشطة في الخدمات الأساسية، يمكن للشباب أن يحسنوا رفاهية مجتمعاتهم وفي الوقت ذاته يعززوا قدراتهم، ما يسهم في تعزيز شعورهم بالتمكين ويجعلهم عناصر فاعلة في تحقيق التغيير الإيجابي.[59]

3.4 "التغيير يبدأ من الذات": التحول الإيجابي من مثيري مشاكل إلى رواد التغيير

من خلال المشاركة الفاعلة في المبادرات التي تهدف إلى تنمية المجتمع وإظهار التزامهم، يمكن للشباب أن يتحدوا الصور النمطية ويبرزوا إمكاناتهم كقادة للتغيير الإيجابي. "عندما يشارك الشباب في المبادرات التي تحقق تحسينات ملموسة في حياة الناس، يمكن لهم تغيير تدريجيًا التصورات السائدة حول دورهم في المجتمع، وبذلك يكونون جديرين بالمشاركة السياسية."[60] وتشتمل هذه الخطوات على ما يلي: أولاً، يجب على الشباب القيام بأعمال جيدة وملموسة. ثانيًا، من الضروري العمل بين الأجيال وتعزيز المساهمات الجماعية. ويجب على الكبار والمجتمع بأسره دعم الشباب وتمكينهم لكي يتمكنوا من ترجمة هذه المساهمات إلى خلق تأثير على الهياكل الحكومية والسياسية.[61] يدرك المجتمع أهمية أن يحافظ الشباب، وخاصة النساء، على تواصلهم مع المجتمع الدولي بطريقة تحافظ على قيمهم الأساسية ولا تشوهها. ففي بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي فقدان التواصل بالشكل السليم إلى تقويض مصداقيتهم وتجريح سمعتهم، وخاصة في سياق مسيّس للغاية. وبالمقابل، من خلال بناء علاقات وشراكات قوية داخل مجتمعاتهم، يمكن للشباب تعزيز الثقة والاستدامة في مبادراتهم والشعور بملكيتها، وتطوير فهم عميق للسياق المحلي والديناميات الثقافية واحتياجات مجتمعاتهم.[62] يمكن أن يوفر التعاون مع المنظمات الدولية موارد وخبرات قيمة، ولكن من الضروري أن يتمكن الشباب أنفسهم من تمكين ذواتهم عن طريق العمل المجتمعي والحفاظ على التراث الثقافي والقيم الأساسية لمجتمعاتهم.[63]

4.4 نهج متعدد الجوانب لبناء القيادات الشبابية

إن اتباع نهج متعدد الجوانب لبناء القيادات الشبابية في اليمن هو أمر في غاية الأهمية نتيجة شموليته. هناك مجموعة واسعة من البرامج في اليمن التي تسعى إلى دعم الشباب في القيادة وفي مواقع صنع القرار. وتحظى برامج التعليم المدني بتأييد كبير من قبل الشباب المشاركين في جلسات النقاش البؤرية. إن تعزيز الوعي النقدي لدى الشباب وتعزيز معارفهم المدنية ومداركهم وفعاليتهم السياسية سيساعدهم على المشاركة بفعالية وثقة في المناقشات السياسية والدفاع عن القضايا الاجتماعية والسياسية التي تهم مجتمعهم وبلدهم. ويقر النهج متعدد الجوانب بأهمية الشراكات بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتوفير الدعم الشامل والموارد والإرشاد لتنمية القيادات الشابة.[64] فعلى سبيل المثال، أطلقت مجموعة هائل سعيد أنعم برنامج "انطلاقة" الذي يسعى إلى استقطاب الشباب ذوي المهارات والمواهب ليكونوا جزءًا من فرق المجموعة على المدى الطويل.[65] وهذا يدل على أن القطاع الخاص يمكن أن يكون شريكًا رئيسيًا فعالًا للتعاون مع الشباب.

57 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
58 مقابلة معمقة، مؤسسة يمنية محلية، ذكر، 27 مارس/آذار 2024.
59 مقابلة معمقة، محلل نزاع يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
60 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
61 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
62 جلسة نقاش بؤرية، طلاب وطالبات جامعيين، اونلاين، 24 مارس/آذار 2024.
63 مقابلة معمقة، محلل نزاع يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
64 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
65 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.

> "يمكن للمجالس والمنتديات والمنصات الشبابية التي تمكّن الشباب من التعبير عن آرائهم والمساهمة في المناقشات المتعلقة بالسياسات أن تعزز مهاراتهم القيادية وتخلق سبلاً للمشاركة الهادفة."
> مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.

ولمزيد من التفصيل، يشمل النهج متعدد الجوانب تعزيز التعليم المدني (التعليم الجيد وفرص بناء المهارات التي تزود الشباب بالمعرفة وقدرات التفكير النقدي والمهارات القيادية)، والتدريب على ريادة الأعمال، وتعزيز محو الأمية الرقمية لتعزيز قدرتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع.[66] "أحد المداخل التي يمكن أن تساعد الشباب على التطور هو التدريب المهني. ويمكن أن يلعب ذلك دورًا رئيسيًا في عملية استعداد الشباب والشابات لإنشاء مشاريعهم الخاصة وتمكينهم اقتصاديًا."[67] ثانياً، اقترح المشاركون في جميع جلسات النقاش البؤرية أن النهج متعدد الجوانب ينطوي على إنشاء منصات ومساحات لمشاركة الشباب ، مثل مجالس الشباب (مثل المجلس الاستشاري الشبابي)[68]، [69] والمنتديات (مثل منتديات المساءلة في مأرب ومنتدى اليمن للسلام)[70]، ومنصات (مثل "فحافيح"[71] و"إتريك 24"[72] التابعين لمنظمة شباب بلاحدود للتنمية)، و"بيت الشباب"[73]، حيث يعبر الشباب عن آرائهم ويتعاونون مع أقرانهم وقادة ذوي خبرة. ثالثاً، يؤكد هذا النهج على أهمية تعزيز الشمولية والمساواة بين الجنسين لضمان حصول الشباب، بغض النظر عن خلفياتهم، على فرص متساوية للمشاركة والقيادة.[74] ومن خلال الجمع بين هذه العناصر، فإن اتباع نهج متعدد الجوانب يزيد من إمكانية تنشئة جيل جديد من القادة الشباب المتمكنين والمرنين وأصحاب الرؤية الذين يمكنهم المساعدة في إحداث تغيير فعال في مجتمعاتهم.

5.4 "في الاتحاد قوة وفي الفرقة شتات": أهمية التواصل بين الشباب

يتعين على الشباب اليمني أن يعملوا معًا بتعاون وتطوير استراتيجيات للاستفادة من قوتهم وتعزيز صوتهم وتمثيلهم.[75] من خلال الانضمام إلى المجموعات والشبكات والمراكز والتحالفات، يمكن للشباب تعزيز صوتهم الجماعي وزيادة تأثيرهم، ومناصرة حقوقهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم.[76] العمل ضمن مجموعة يتيح لهم تجميع مهاراتهم ووجهات نظرهم وخبراتهم المتنوعة، مما يخلق منصة قوية وشاملة تحقق بعض من التغيير المنشود.[77] يمكن للشباب اليمني المشاركة في العمل الجماعي، على سبيل المثال، من خلال تشغيل منصة يمكنهم من خلالها تقديم أفكارهم المبتكرة والترويج لها. بالإضافة إلى ذلك، يتيح العمل في مجموعات للشباب اليمني إقامة شراكات مع منظمات أخرى يقودها الشباب، بما في ذلك مجموعات تنتمي للمجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الدولية، بهدف ضمان تنفيذ أفكارهم على أرض الواقع.[78] يعزز هذا التعاون قدرتهم على حشد الموارد وتبادل المعرفة وتنفيذ مبادرات مؤثرة. يمكن للتنسيق مع مجموعات مثل "التوافق الشبابي للسلام والأمن" و"الائتلاف المدني للسلام" أن يتحدى الصور النمطية ويعزز مساهمات الشباب، ويتغلب على التهميش الذي غالبًا ما يواجه الجهود الفردية. وعلاوة على ذلك، تعمل الائتلافات أو التحالفات الشبابية الموحدة على توسيع نطاق الحركة الشبابية من خلال التواصل عبر المحافظات من خلال المؤتمرات وجلسات النقاش وغيرها من الآليات التي بدورها تعزز التضامن وتبادل التعلم بين أعضائها، وبالتالي تغرس الشعور بالتمكين.[79] ولهذا فإن الوقوف معًا للقيام بعمل مشترك أمر حيوي لتطوير قيادتهم وخلق أدوار مؤثرة.[80]

67 جلسة نقاش بؤرية، خبراء شباب في مجالاتهم، اونلاين، 8 أبريل/نيسان 2024.
68 مقابلة معمقة، مؤسسة يمنية محلية، ذكر، 27 مارس/آذار 2024.
69 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
70 مجلس شبابي مدعوم من سفارة مملكة هولندا لدى اليمن.
71 مبادرة بناء القدرات للشباب والنساء والمجتمع المدني والتي ينفذها مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية للمساهمة في الإنتاج المعرفي والفني بدعم من سفارة مملكة هولندا لدى اليمن.
72 https://www.facebook.com/fahafeeh
73 https://www.facebook.com/Etreek24
74 https://www.facebook.com/shababhouse
75 مقابلة معمقة مع السفارة الهولندية، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.
76 مقابلة معمقة، استشاري يمني، ريادة أعمال، أنثى، 12 مايو/أيار 2024.
77 جلسة نقاش بؤرية، ممثلي وممثلات للكوادر الشبابية في الحكومة، وجاهية، 28 فبراير/شباط 2024; جلسة نقاش بؤرية، وزارة الشباب والرياضة، مدراء إدارات التنمية الشبابية، وجاهية، 5 مارس/آذار 2024.
78 مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.
79 مقابلة معمقة، مؤسسة يمنية محلية، ذكر، 27 مارس/آذار 2024.
80 جلسة نقاش بؤرية، وزارة الشباب والرياضة، مدراء إدارات التنمية الشبابية، وجاهية، 5 مارس/آذار 2024.

6.4 الاستفادة من الحيز المدني وتوسيع نطاق المشاركة

تعد منظمات المجتمع المدني منصات حيوية لمشاركة الشباب،[81] مما يمكّنهم من الوصول إلى الموارد والفرص والشبكات التي تعزز قدراتهم ومساهمتهم في المجتمع. ويرى المستجيبون ضمن مجتمع البحث أن هناك زيادة كبيرة في عدد المبادرات الشبابية والتحالفات والمجموعات الشبابية التي تعمل من خلال منظمات المجتمع المدني. بالاستفادة من هذه المنصات، يمكن توسيع نطاق تأثير هذه المجموعات لتطوير أساس قوي لمشاركة الشباب في الحياة العامة.[82] من خلال التعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، يمكن للشباب الاستفادة من مواردهم وخبراتهم الجماعية، وتمكين أنفسهم للعب دور أكثر فاعلية في تطوير مجتمعاتهم. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تساعد الشراكات القائمة بين المجتمع المدني في سد الفجوة بين المبادرات التي يقودها الشباب والهياكل القائمة، مما يضمن سماع أصوات الشباب وتقدير مساهماتهم.[83] وعلى سبيل المثال، يمكن للمبادرات التي يقودها الشباب والتي تتلقى تمويلًا أن تقترح تدخلات مجتمعية للمساهمة في التأثير إيجابًا على نظرة المجتمع للشباب.

وأشار أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى أن "الكثير من المبادرات والمنظمات حققت تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا بفضل التنسيق فيما بينها والعمل المشترك في مجال الخدمات العامة وقد ساهمت هذه الجهود في إحداث تغيير ملموس في الواقع."[84] إن تعزيز وتسليط الضوء على المبادرات الناجحة التي يقودها الشباب من خلال منصات منظمات المجتمع المدني يؤثر بشكل كبير على مشاركة الشباب في الحياة العامة ويبرز روحهم الملهمة للتغيير. كما أن توفير فرص لتوزيع الجوائز أو إعطاء المنح الدراسية أو تمويلات لمثل هذه المبادرات يُعد اعتراف بجهود الشباب مما يدعم ويشجع الآخرين على أن يحذو حذوهم.[85]

7.4 تعزيز الوعي: دور أوراق السياسات كأداة للتأثير والمناصرة

لا يمكن إنكار قوة التأثير لعمليات الإنتاج المعرفي والتي يمكن أن تعزز من فاعلية الشباب وتمثيلهم في الحياة العامة.[86] وتعمل أوراق السياسات، على وجه الخصوص، كوثائق موجزة وسهلة المنال تختصر المعلومات المعقدة في رسائل هادفة، مما يسهل على الشباب والشابات التعامل مع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد أشار أحد الذين تمت مقابلتهم إلى أنه "يمكن للجهات المانحة مثل الاتحاد الأوروبي الاستفادة من الإنتاج المعرفي الحالي الذي يركز على الشباب ووضع استراتيجيات لدعمهم وتدخلاتهم."[87] وبالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الأوراق منصة ومنبرًا خاصًا للمناصرة للشباب للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم، واقتراح حلول مبتكرة، وتقديم دراسات حالة توضح الأثر الإيجابي لمشاركة الشباب، وإظهار مطالبهم بطريقة واضحة.[88] ومن خلال المشاركة الفعالة في إنتاج المعرفة والاستفادة من أوراق السياسات، يمكن للشباب رفع أصواتهم والتأثير على جداول أعمال السياسات وتعزيز تمثيلهم في أماكن صنع القرار. إن تعزيز القدرات الفنية وتقديم الدعم المالي للمجموعات الشبابية، مثل منتدى السلام اليمني، من أجل إنتاج أوراق السياسات، يمكّن الشباب من تطوير مهارات البحث والتحليل، ويعزز فهمهم لاجراءات السياسات، ويبني مصداقيتهم كمواطنين مطلعين ومشاركين.

8.4 تأثير الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: التحول من الوعظ إلى المشاركة

على الرغم من ضعف البنية التحتية للاتصالات في البلاد، تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية للشباب في اليمن، حيث تمكنهم من إيصال أصواتهم بشكل فعال، ومشاركة وجهات نظرهم، والدفاع عن حقوقهم، والتحفيز لإحداث تغيير اجتماعي. من خلال تواجدهم على منصات مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، يمكن للشباب اليمني التواصل مع جمهور عالمي، وإنشاء مجتمعات افتراضية حيث يمكنهم مشاركة قصصهم، ورفع مستوى الوعي حول التحديات التي يواجهونها، وحشد الدعم للقضايا التي تهمهم.[89]

81 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
82 جلسة نقاش بؤرية، ممثلي وممثلات للكوادر الشبابية في الحكومة، وجاهية، 28 فبراير/شباط 2024.
83 جلسة نقاش بؤرية، ممثلين وممثلات شباب للأحزاب السياسية، تعز، وجاهية، 26 فبراير/شباط 2024.
84 جلسة نقاش بؤرية، المرجع السابق.
85 مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.
86 مقابلة معمقة، استشاري، محلل سياسات وباحث، ذكر، 13 مارس/آذار 2024.
87 مقابلة معمقة مع الاتحاد الأوروبي، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.
88 مقابلة معمقة، منصة شبابية، ضابط متابعة وتقييم، ذكر، 2 أبريل/نيسان 2024.
89 مقابلة معمقة، المرجع السابق.

وسلط أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم الضوء على مثال حديث لمساهمة الشباب في الحشد والمناصرة من خلال الفيسبوك، حيث قال: "تقدم حملة المناصرة لإعادة الكهرباء العامة في تعز دليلاً جيدًا على أن الشباب لديهم القدرة على لعب أدوار إيجابية بطريقة مؤثرة مع الحكومة والسلطة المحلية، وكذلك على تحريك الرأي العام."[90] وقد كان هناك عدد من الحملات على وسائل التواصل الاجتماعي التي حققت تفاعلًا كبيرًا وساهمت في إجراء مفاوضات جادة على الأرض، بما في ذلك الحملة التي قادها الشباب لفتح الطرق بين صنعاء وعدن.[91]

وبتعزيز قوة أداة وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الهاشتاغات والحملات، يمكن للشباب أن يولدوا ضغطًا عامًا ويؤثر على الرأي العام ولفت انتباه صانعي السياسات والمنظمات الدولية إلى القضايا ذات الأولوية.[92] ويمكن للشباب في اليمن تحقيق أكثر من فائدة في وقت واحد من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في أنشطة مثل: المناصرة والتوعية،[93] وتضخيم أفكارهم وأنشطتهم التي يقومون بها لتعزيز مكانتهم ومساهماتهم في الحياة العامة ومجتمعاتهم،[94] وبناء الثقة مع صناع القرار والأجيال الأكبر سنًا والمجتمعات المحلية،[95] وتوفير مساحة متاحة لجميع الفئات الضعيفة لتسليط الضوء على حقوقهم وهمومهم.[96]

9.4 قصتهم، قصتنا: الفئات الضعيفة تطلق العنان لإمكاناتها

هناك قصص نجاح ملهمة تبرز إمكانات الشباب الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة حيث يطلقون العنان لقدراتهم ويعززون قدراتهم ويشاركون بفعالية في مختلف مجالات المجتمع. بدأ الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة في العمل في العديد من البرامج وبطريقة ذكية. "فهم يعملون بنشاط في تعزيز حضورهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات لإيصال صوتهم. لديهم اتحاد وشبكة تتحدث باسم الأشخاص ذوي الإعاقة. هناك حوالي أربع أو خمس جهات عامة تتحدث باسمهم في اليمن. لذلك فإن تأثيرهم في الآونة الأخيرة ممتاز وقوي إلى حد ما، حيث تمكنوا من الحصول على قرار من محافظ عدن بتفعيل النسبة القانونية لتوظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة رسميًا في السلطة المحلية."[97] وهذا ما يؤكد بداية للوصول إلى طاولة صنع القرار، رغم أن منظمات المجتمع المدني التي يقودها ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من نقص التمويل، مع توقف الدعم من صندوق المعاقين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وأشار أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى أن بعض الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالعمل المدني بدأوا كمبادرات وأصبحوا حاليًا مؤسسات مدنية قوية، وهذا يدل على "الطاقة الملهمة التي يمتلكونها والدور القوي الذي يقومون به."[98]

أما بالنسبة للمهمشين، فهناك بعض المبادرات التي تهدف إلى تلبية احتياجاتهم الخاصة وتعزيز الشمولية، مثل دعم حصولهم على التعليم، وإشراكهم في برامج التدريب المهني وكسب العيش لدعم تمكينهم الاقتصادي، وبرامج المناصرة التي تهدف إلى زيادة الوعي وتعزيز الاندماج الاجتماعي، والتي عززت ثقتهم للمشاركة في الحياة العامة.[99] ومع ذلك، وكما هو الحال بالنسبة للمنظمات التي يقودها الأشخاص ذوو الإعاقة، هناك تمويل محدود متاح لمنظمات المجتمع المدني التي يقودها المهمشون. هناك عمل واعد يحدث في بعض المناطق، لا سيما تعز وعدن ومأرب وحضرموت.[100] ويشارك الشباب بمن فيهم المهمشون والنازحون داخليًا والأشخاص ذوو الإعاقة في فعاليات، مثل الحوارات مع السلطات المحلية، وفي منتديات المساءلة والمؤتمرات وورش العمل، حيث يتم الاستماع إلى أصواتهم.[101] وعلى الرغم من وجود فرص البرمجة هذه وإمكانية توسيع نطاقها، إلا أنه من المهم الإشارة إلى أنها تتطلب دعمًا وتعاونًا مستدامًا من أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الجهات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الدوليين.

90 مقابلة معمقة، استشاري خاص ببرامج الشباب وتحليل النزاع وبناء السلام، ذكر، 14 مارس/آذار 2024.
91 مقابلة معمقة، منظمة مجتمع مدني يمنية، رئيس المنظمة، ذكر، 18 مارس/آذار 2024.
92 مقابلة معمقة، محلل نزاع يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
93 مقابلة معمقة، جهة استشارية يمنية، ذكر، 19 مارس/آذار 2024.
94 جلسة نقاش بؤرية، ناشطين شباب، اونلاين، 28 مارس/آذار 2024.
95 مقابلة معمقة، محلل نزاع يمني، ذكر، 16 مارس/آذار 2024.
96 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
97 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
98 مقابلة معمقة، المرجع السابق.
99 جلسة نقاش بؤرية، شباب وشابات من فئات ضعيفة، اونلاين، 29 مارس/آذار 2024.
100 مقابلة معمقة مع السفارة الهولندية، أنثى، 13 مارس/آذار 2024.
101 مقابلة معمقة، المرجع السابق.

التوصيات

التوصيات التالية التي وضعها الشباب والشابات في اليمن والتي انبثقت من نتائج البحث موجهة إلى مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

إلى المانحين:

1. تهيئة الفرص لإبراز أصوات الناشطين الشباب والشابات من المجتمع المدني في المحافل الإقليمية والدولية لبناء قدراتهم وتعريفهم بالآليات الاستشارية، لا سيما في مجالات المشاركة في وضع السياسات. على سبيل المثال، الاقتداء بسفارة المملكة الهولندية لدى اليمن في تشكيل مجالس استشارية شبابية بأعضاء متناوبين يمكنهم المساهمة في طرح أفكار للبرمجة وتنظيم المشاورات والعمل كمجلس استشاري لتقديم الأفكار المساهمة في مواجهة التحديات الدبلوماسية.

2. عند السعي إلى دعم الشباب اليمني في المشاركة السياسية في جميع أنحاء البلاد، ينبغي استخدام مناهيج مرنة وملائمة ثقافيًا ومراعية للنزاعات والنوع الاجتماعي، والعمل بالشراكة مع المنظمات التي يقودها الشباب والائتلافات وتحالفات منظمات المجتمع المدني بدلًا من الإطار الفردي، لترشيح الشباب لمثل هذه الفرص كوسيلة لتعزيز تأثيرهم واستقطاب كوادر جديدة للعب مناصب قيادية.

3. على الرغم من السياق المعقد في اليمن، تطوير نهج متعدد المستويات لأصحاب المصلحة لدعم الشباب من خلال استراتيجيات متنوعة. وينبغي أن يشمل ذلك التنسيق مع الجهات الحكومية والأحزاب السياسية التي تساهم في تحسين البيئة المواتية لعدد كبير من الشباب ومنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب، بما في ذلك في المجتمعات الريفية [على سبيل المثال، يمكن العمل مع وزارة الشباب والرياضة لوضع استراتيجية لإشراك الشباب في مجموعة واسعة من الأنشطة، وليس فقط الرياضة] لتحقيق نتائج مستدامة.

4. زيادة التمويل المخصص للشباب للعمل على تمكينهم وإشراكهم في العملية السياسية المحلية وصنع القرار من خلال برامج القيادة وتحفيز الأحزاب السياسية على التعامل مع الشباب والشابات لتعزيز أدوارهم القيادية. وينبغي أن تختار هذه البرامج المشاركين من خلال عمليات تنافسية تستند إلى الجدارة والحصص المخصصة للشباب والشابات الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة، وليس من خلال المحسوبية.

5. توسيع نطاق البرامج المدمجة والتي تربط بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام (HDP) ليكون لها تأثير أعمق وتتجاوز التدخلات قصيرة الأجل. وينبغي أن يشمل ذلك الاستثمار في الفرص التعليمية، بما في ذلك التعليم والتدريب التقني والمهني، واستهداف الشابات والفئات الضعيفة بالمنح الدراسية وفرص التعلم لتعزيز الإدماج والمساواة.

إلى منظمات المجتمع المدني الدولية:

6. تعزيز استدامة المشاريع من خلال تكثيف جهود التوطين، والدخول في شراكات هادفة مع منظمات المجتمع المدني المحلية التي يقودها الشباب. وينبغي أن تكون التدخلات مصممة بشكل مشترك، وبالتالي يجب أن تكون معايرة للقواعد المحلية وأن تشمل نفقات عامة لهؤلاء الشركاء المحليين، بالإضافة إلى الاستثمار في جهود بناء القدرات التي يحددها الشريك اليمني. من الممكن إنشاء لجان شبابية للمشاركة في رصد وتقييم البرامج المتعلقة بالشباب لضمان الشفافية التي تسعى إلى قياس الأثر.

7. تضمين الشباب من جميع الفئات في جميع مكونات ومراحل البرامج الموجهة للشباب من خلال إتاحة فرص للتدريب والتدخلات التطوعية وفرص الإرشاد والمساحات الآمنة. ولتحقيق أقصى قدر من التواصل مع الشباب، يجب أن تستثمر التدخلات منصات التواصل المختلفة، مثل النقاط الساخنة المجانية للوصول إلى برامج بناء القدرات وفرص التعلم عن بُعد. كذلك دعم محو الأمية الرقمية وإتاحة الوصول الرقمي للشباب لكسر عزلة الشباب في اليمن وتقديم فرص تعلم دولية لهم. كذلك ينبغي التأكد في عمليات التوظيف من وجود آليات شفافة ومراعية للنوع الاجتماعي تقوم على الكفاءة وليس على العلاقات.

8. دعم الشباب في اليمن للمشاركة بفعالية أكبر مع المؤثرين لتعزيز قضايا القيادة الشبابية ودعم المنصات التي يقودها الشباب والمخصصة للمناصرة والمشاركة الاجتماعية. كذلك من المهم بمكان تعزيز التنسيق مع الحكومة والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجتمع المدني لإنشاء برامج فعالة يقودها الشباب.

إلى الحكومة والسلطات المحلية اليمنية:

9. على الحكومة في عدن والسلطات المحلية تفعيل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تنص على تخصيص 20% من مناصب صنع القرار للشباب.

10. دعم الجهود المبذولة في كل محافظة لتنشيط صندوق التمويل الخاص بالشباب والتابع لوزارة الشباب والرياضة وفي جميع مكاتبها التنفيذية حتى يتسنى للمبادرات والمنظمات والأفكار المبتكرة التي يقودها الشباب الحصول على منح تنافسية يمكنهم من خلالها تنفيذ أفكارهم ومشاريعهم. يمكن أن تقوم وزارة الشباب والرياضة بتطوير شراكات فعالة مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الدولية لدعم تمويل صندوق تمويل الشباب، وتقديم الدعم الفني واللوجستي، وما إلى ذلك. ويمكن لهذا الصندوق أن يعمل على دعم برامج بناء قدرات الشباب العاملين في الحكومة والسلطات المحلية لتحسين الأداء والتأثير.

11. تحسين أساليب التعاقد والتعويضات والمزايا للشباب العاملين في المؤسسات الحكومية لتعزيز جهود التوظيف على أساس الجدارة للأفراد المؤهلين، وكذلك المساهمة في الاحتفاظ بهم لتعزيز القدرات المؤسسية.

12. يمكن للسلطات المحلية استكشاف سبل فتح باب العمل الطوعي أمام المبادرات التي يقودها الشباب للمشاركة في تحسين وتطوير مجتمعاتهم المحلية، وتقديم أفكار مبتكرة للسلطة المحلية. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يقلل ذلك من الأعباء المالية على السلطات المحلية. ومن خلال تفعيل دورها كسلطة مركزية في المدينة، يمكن التنسيق لدعم هذه البرامج من قبل المجتمع المدني والقطاع الخاص على حد سواء.

إلى الأحزاب السياسية اليمنية:

13. الانخراط مع الشباب والشابات في جميع الإدارات وتطوير استراتيجيات إشراك الشباب لضمان إعداد جيل من الشباب يمكنهم قيادة العملية السياسية في الحاضر و المستقبل.

14. تعزيز التنافسية عند اختيار الشباب للفرص المُتاحة بناءًا على الكفاءة، مما يساهم في الابتعاد عن المحسوبية وصلة القرابة.

إلى منظمات المجتمع المدني اليمنية:

15. البحث عن شراكات مع منظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء، وكذلك مع المنظمات التي تقودها الفئات الضعيفة. كذلك البحث عن شراكة حقيقية وفعّالة مع القطاع الخاص لتمويل الأنشطة، وعن فرص البرمجة التعاونية.

16. استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتوفير أنشطة تستوعب شريحة واسعة ومتنوعة من الشباب. يجب أن تسعى هذه الأنشطة إلى الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع، بما في ذلك المناطق الريفية، وربط الشباب داخل اليمن وخارجه. وينبغي أن تعتمد هذه الأنشطة على منصات التواصل الاجتماعي لحشد الجماهير الشبابية للتعبير عن قضاياهم واحتياجاتهم ورؤاهم.

17. توفير برامج إرشادية يمكن للشباب من خلالها بناء قدراتهم ومهاراتهم من خلال الاختلاط مع أشخاص أكبر منهم من حيث المعرفة والخبرة والمهارة.

18. إنشاء أو تعزيز تكتلات أو شبكات لمنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء لضمان حصول المبادرات والمنظمات التي يقودها الشباب والنساء على فرص نوعية للشراكة وبناء القدرات.

- الأمم المتحدة اليمن (2021). "تحليل البلد المشترك (CCA).
" https://yemen.un.org/sites/default/files/2022-01/UNCT%20Ye-
men%20-%20Common%20Country%20Analysis%20-%2015-November%202021.pdf
- الجداوي، يزيد. (2022). "تأثير حرب اليمن على أولويات واحتياجات الشباب"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية.
https://policycommons.net/artifacts/2387091/the-im-
/pact-of-the-yemen-war-on-the-priorities-and-needs-of-youth/3408104
- الجند، توفيق (2021). "ليست حربنا: رؤية للسلام من الشباب اليمني والمجتمع المدني"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. https://sanaacenter.org/files/Not_Our_War_en.pdf
- الحكيمي، روزا؛ الصبري، جمال (2023). "مشاركة الشباب في صنع القرار على مستوى السلطة المحلية: الواقع والطموح"، ورقة سياسية جزء من مشروع شراكات الذي ينفذه منظمة الشباب بلا حدود للتنمية.
- الدوسري، ندوى (2014). "شباب مأرب والانتقال السياسي في اليمن"، المجلس الأطلسي.
https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/mar-
/ib-youth-and-political-transition-in-yemen
- الوزير، أطياف (2013). "شباب اليمن المستقل ودورهم في مؤتمر الحوار الوطني: تحفيز التغيير في الثقافة السياسية"، تعليقات SWP، مؤسسة شتيفتونج فيسنشافت أوند بوليتيك.
https://www.swp-berlin.org/en/publication/yemens-independent-youth
- الوزير، أطياف. (2016). "مقاومة اليمن المستمرة: الشباب بين السياسة والتحرك غير الرسمي"، سياسات البحر الأبيض المتوسط، 21 (1)، ص. 191-170.
https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/13629395.2015.1081446
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2021). "مؤشر استدامة منظمات المجتمع المدني 2021: لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، المركز الدولي للقانون غير الربحي وFHI360، الطبعة العاشرة.
https://www.fhi360.org/wp-content/uploads/drupal/documents/csosi-mena-2021-report.pdf
- ترانسفيلد، ماريك (2013). "حركة الشباب ونشطائها"، مركز استطلاع اليمن، الإشعار السياسي في ديسمبر.
https://www.yemenpolicy.org/wp-content/uploads/2021/12/YPCPub-
lications_Policy-Brief-The-Youth-Movement-and-its-Activists.pdf
- توسكا، سيلفيا (2018). "صعود وسقوط وضرورة حركة الشباب في اليمن"، سياسة الحوكمة والإعمار في اليمن، دراسات بوميبس 29.
https://pomeps.org/the-rise-and-fall-and-necessity-of-yemens-youth-movements
- حسن، هناء (2021). "شباب اليمن يقودون طريق البناء السلمي: لا يجب على أولئك الذين يشغلون مناصب السلطة انتظار انتهاء الصراع لدمج القادة لشباب اليمنيين في عملية بناء السلام"، فير أوبزرفر.
https://www.fairobserver.com/region/middle_east_north_af-
rica/hanna-hassan-yemen-war-yemeni-youthHere are the remaining bibliography resources
:translated into Arabic
- حسن، منتهى (2014). "عوامل المشاركة المدنية والمشاركة السياسية: دراسة حالة في اليمن."
https://repository.library.georgetown.edu/bitstream/han-
dle/10822/760920/Hassan_georgetown_0076M_12804.pdf;sequence=1
- سلطان، ماجد (2017). "شباب تعز: بين الصراع والمشاركة السياسية."
/https://blogs.lse.ac.uk/mec/2017/06/08/__trashed
- شيرش، ليزا؛ بلوش، نادين (2018). "تعزيز التفاعل غير العنيف وبناء السلام: دليل عمل".
https://www.usip.org/programs/synergizing-nonviolent-action-and-peacebuilding

- قاسم، علاء (2013). "خمسة عوائق أمام مشاركة الشباب واتخاذ القرار والقيادة في الأحزاب السياسية في اليمن"، سيفروورلد وريزونيت! اليمن.
https://www.files.ethz.ch/isn/176063/five-barriers-to-youth-engagement.pdf
- قاسم، علاء (2018). "نحتاج للأمل: شباب اليمن يكافحون من أجل مستقبلهم"، سياسة الحوكمة والإعمار في اليمن، دراسات بوميبس 29.
https://pomeps.org/gasping-for-hope-yemeni-youth-struggle-for-their-future
- كولبورن، مارتا؛ صالح، فاطمة؛ الحربي، محمد؛ وصالح، سمية (2021). "إبراز أصوات المهمشين: مشروع صنعاء للدراسات الاستراتيجية". https://sanaacenter.org/publications/main-publications/14588
- كولبورن، مارتا (2021). "مراحل حياة المرأة اليمنية"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية.
https://sanaacenter.org/publications/main-publications/13340.
- مركز مصادر الرؤى (2021). "تعزيز جدول أعمال الشباب والسلام والأمن في اليمن: تقرير تقييم التوافق الشبابي للسلام والأمن." pbf_irf-270_isc_evaluation_report._unfpa_yps._3.3.2021.pdf
- منظمة شباب بلاحدود للتنمية وإنتربيس (2022). "رؤية الشباب لبناء السلام في اليمن."

يُعتبر هذا النشاط البحثي المتمثل بورقة سياسات حول "رسم مستقبل اليمن: دور الشباب في تحويل النزاعات وبناء السلام" ضمن سلسلة أوراق السياسات (أربع أوراق سياسات بالمجمل) والذي يُعد جزء من مشروع "شراكات" الذي تنفذه منظمة شباب بلا حدود للتنمية (YWBOD) بدعم من السفارة الهولندية لدى اليمن.

عن منظمة شباب بلاحدود للتنمية:

منظمة مجتمع مدني غير حكومية وغير ربحية تأسست في أبريل/نيسان 2013 تعمل في مجال تمكين الشباب وبناء السلام والتنمية في اليمن. لدى المنظمة رؤية استراتيجية بأن تكون المنصة الرائدة للشباب والشابات المنخرطين في برامج بناء السلام في اليمن. منذ تأسيسها، تسعى المنظمة إلى تمكين صانعي التغيير الشباب في سياق سلمي ومتماسك وشامل في اليمن، ودعم الأدوار الفعالة للشباب في السياسات المحلية والوطنية للمساهمة في التنمية والسلام. وقد أدى ذلك إلى إقامة شراكات قوية وعمل جماعي من أجل تحقيق نتائج مؤثرة ومستدامة لتمكين الشباب والنساء وإشراكهم في تعزيز أمن المجتمع المحلي وصمود المجتمع وحل النزاعات والتعافي وإعادة الإعمار والإغاثة الإنسانية وسبل العيش.

عن مشروع شراكات:

"**شراكات**" هو مشروع مدته 30 شهرًا (من نوفمبر 2021 إلى مايو 2024) ممول من السفارة الهولندية لدى اليمن، وتنفذه منظمة شباب بلاحدود للتنمية بالشراكة مع التحالف المدني للسلام (CAP) والتوافق الشبابي للسلام والأمن (YPS Pact). يُعتبر الهدف العام للمشروع تعزيز السلام الشامل من خلال زيادة مشاركة الشباب في صنع القرار على المستويين المحلي والوطني. وذلك من خلال تمكين المجتمع المدني وسد الفجوة بين الجهات الفاعلة المحلية (المسار الثالث) والوطنية (المسار الثاني) لضمان زيادة إشراك الشابات والشبان في جميع مراحل عمليات صنع السياسات والقرارات. يضم المشروع شريكين رئيسيين وهما التحالف المدني للسلام والتوافق الشبابي للسلام والأمن، ويشرِك المشروع منظمات مجتمع مدني ومبادرتين (يقودها شباب وشابات) فاعلة في هذا المجال في ثلاث محافظات: عدن وتعز وحضرموت. حيث يقوم التحالف المدني للسلام بالتنسيق مع والإشراف على سير وعمل منظمات المجتمع المدني المشاركة في المشروع، في حين يتكفل التوافق الشبابي للسلام والأمن بنفس المهام مع المبادرات التي يقودها الشباب والشابات المشاركة في المشروع.

عن منهجية سلسلة أوراق السياسات:

تركز هذه السلسلة المكونة من أربع أوراق سياسات على مشاركة الشباب اليمني في أربعة مواضيع هامة وهي: المشاركة السياسية للشباب اليمني وبالتحديد في صنع القرار ومساهماتهم في بناء السلام وتحويل النزاعات، والاستجابة لأزمة المناخ، ومشاركتهم في التنمية والتعافي وإعادة الإعمار. تعتمد أوراق السياسات هذه نهجًا مختلطًا مع بيانات كمية ونوعية على حد سواء، وتشمل طرائق بحث مختلفة بما في ذلك جمع البيانات بشكل وجاهي وعن بُعد. وتشمل الأدوات الكمية تنفيذ 120 استبياناً (50٪ من الإناث) عبر الإنترنت مع عدة مجموعات شبابية من جميع محافظات اليمن تقريباً. وشمل جمع البيانات النوعية مراجعة للأدبيات المتاحة المتعلقة بكل موضوع من المواضيع الأربعة، و25 مقابلات معمقة (33% من الإناث) أجريت مع جهات فاعلة دولية واستشاريين وطنيين وجهات حكومية معنية ومنظمات غير حكومية دولية ومنظمات مجتمع مدني و12 جلسة نقاش بؤرية بمشاركة 121 شابًا وشابة (44% من الإناث) مع طيف واسع من الفئات والمجموعات الشبابية بما في ذلك موظفين وموظفات شباب في جهات حكومية، وشباب وشابات قياديين/قياديات في الأحزاب السياسية في عدن وتعز وحضرموت، ومدراء شباب/شابات في إدارات تنمية الشباب في وزارة الشباب والرياضة في مختلف المحافظات، وناشطين وناشطات شباب، وشباب وشابات في المهجر، وخبراء في مجال الشباب، ومنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب والنساء، والفئات الضعيفة (النازحين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمهمشين)، وشباب وشابات يعملون/يعملن في القطاع الخاص ورواد ورائدات أعمال وطلبة جامعيين وغيرهم. أشرك البحث مشاركين ومشاركات شباب من التوافق الشبابي للسلام والأمن، وهي مجموعة شبابية تعمل بشكل وثيق مع الناشطين والناشطات اليمنيين/اليمنيات في القضايا ذات الصلة بالشباب والسلام والأمن، وهو شريك في مشروع شراكات. وساهمت هذه الشراكة في التخطيط والعمل والتفكير في مختلف مراحل البحث، ساعيةً إلى تمكين المشاركين والمشاركات الشباب من تطوير مهاراتهم/ن البحثية من خلال جمع البيانات وبناء علاقات مع المستجيبين/ات.

شكر وعرفان

تود منظمة شباب بلاحدود ومشروع شراكات أن يتقدموا بالشكر إلى جميع الشباب والشابات داخل اليمن وخارجه الذين قدموا بسخاء من وقتهم وطاقتهم وأفكارهم وأحلامهم في صياغة هذه السلسلة لأوراق السياسات.

SHARAKAT

شرکت
SHARAKAT